الملخص العربي

يعتبر مرض الحنف الأبخسى القفدي الخلقى من أكثر التشوهات الخلقية شيوعاً.

ويظهر هذا المرض المعقد عند الولادة. وتختلف الحالات من حيث الحدة في درجة التعقيد، وهناك مكونات أساسية للمرض موجودة في كل الحالات وتغيرات في الأنسجة تختلف من حيث الحدة.

ويمكن أن يحدث هذا المرض منفصلاً أو مصاحباً تشوهات خلقية أخرى مثل مرض تيبس المفاصل الخلقى، متلازمة لارسن، متلازمة فريمان شلدن، وغيرها من الحالات.

إن محاولات العلاج الأولى كانت تعتمد على تعديل وضع القدم ووضعه في قالب جبس ولا تزال هذه الفكرة أساس العلاج لهذا المرض.

في معظم الأطفال، العلاج الجراحي التقليدي للحنف الأبخسى القفدي الخلقى يعطى نتيجة مرضية ولكن هذا لا يحدث مع التشوهات المرتدة.

من المكن أن يحدث إرتداد التشوه في ٢٠% من الحالات المعالجة جراحياً.

في معظم الحالات التى يكون فيها الأعوجاج ثابتاً أو شديداً هناك حاجة إلى عدة عمليات لتسليك الأنسجة اللينة مما قد يؤدي إلى تيبس القدم أو حاجة إلى عمليات عظمية مما قد يؤدي إلى تصغير حجم القدم التى هي في معظم الأحيان صغيرة بالفعل.

والبديل في هذه الحالات هو استخدام جهاز اليزاروف الذى يسمح بالتصحيح التدريجي لكل أوجه التشوه.

يسمح جهاز اليزاروف بالتصحيح الجيد لتشوهات القدم وذلك بسبب الطبيعة الثلاثية الأبعاد لكل من القدم والجهاز مما يسمح بالدقة الشديدة في ضبط محور تصحيح الأعوجاج.

ويقلل التصحيح التدريجي البطئ للأعوجاج باستخدام جهاز اليزاروف من احتمال تعرض الأعصاب والأوعية الدموية والأنسجة اللينة الأخرى للإصابة نتيجة الشد الزائد. كما أن إمكانية الضبط والتعديل المستمر للجهاز بعد العملية تسمح بتصحيح عامل الأعوجاج مما يسمح بالتصحيح الكلي للتشوه.

ومما لا شك فيه أن التخطيط المتأني قبل الجراحة والمتابعة الدقيقة لجهاز اليزاروف بعد العملية من الأسباب المهمة لنجاح هذه الطريقة. وعلى الرغم من احتمال حدوث مضاعفات فإنه يمكن تقليلها كلما اكتسبت الخبرة بهذه الطريقة.

عــلاج الحالات المرتدة والمهملة من مرض القدم القفزاء بواسطة جهاز المثبت الخارجي اليزاروف

خطة بحث

توطئة للحصول على درجة الماجستير في طب وجراحة العظام

مقدمة من

الطبيب/ حسام الدين مليجي محمد

بكالوريوس الطب والجراحة

تحت إشراف

أ.د/ شـــيرين أحمـد خليـــل

أستاذ طب وجراحة العظام

رئيس قسم جراحة العظام

كلية الطب – جامعة بنها

أ.د/ محمـــد المرســـى عاشـــور

أستاذ طب وجراحة العظام

كلية الطب – جامعة بنها

كلية الطب – جامعـة بنهـا

٢٠١١